الذكاء الانفعالي وعلاقته بموقع الضبط لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م.د. وجدان عبدالامير الناشي
م.م مي علي عباس

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان الذكاء الانفعالي شرط مسبق لتطوير وتحقيق القدرة العقلية، فالانسان بحاجة للتعرف على انفعالاته واعطاءها الوصف والتسمية المناسبة مما يساعد في تحقيق اهداف الحياة كما يتناسب مع حاجات ومشاعر الاخرين من حولنا كما نحتاج الى تنمية المهارات اللازمة للوصول الى الطرق الملائمة لتحقيق اهدافنا وحاجاتنا المتنوعة من خلال تهدئة انفعالاتنا الخاصة وصولا الى ارتياحنا الداخلي. وقد وضع ثورندايك Thorndike عام ١٩٢٠ بذور مفهوم الذكاء العاطفي عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي Social Intelligence. وفي عام ١٩٩٠ اشار كل من جون مايرJohn Mager وبيتر سالوفي Peter salovey الى ان الناس يتفاوتون في دقة معرفة العواطف التي يشعرون بها وفي التعرف على عواطف الاخرين وكذلك في القدرة على حل المشكلات المتعلقة بالعواطف والمشاعر (مبيض، ٢٠٠٣ :١١).

لقد وجد من خلال بعض الادبيات ان الانسان يستمر في تقدم وارتفاع ذكائه العاطفي حتى الاربعينات او الخمسينات من العمر على الاقل، اي ان الانسان كلما تقدم في السن كلما نضج ذكائه العاطفي ففي احدى الدراسات وجد ان المجموع النهائي للذكاء الانفعالي يزداد بشكل واضح مع تقدم العمر بحيث يصل لذروته مع نهايات الاربعينايات وبدايات الخمسين سنة وهذه النتائج هامة وخاصة عندما نتذكر بان الذكاء العادي المعرفي يصل لذروته مع نهاية مرحلة المراهقة ويبقى ثابتا حتى نهايات الخمسين بالاضافة الى ان الذكاء المعرفي يميل للانخفاض قليلا بعد هذا العمر على عكس الذكاء الانفعالي وينسجم هذا مع المعتقد الشائع مع ان النضج العاطفي ياتي مع تقدم العمر واكتساب الخبرات والتجارب (مبيض، ٢٠٠٣ :٦٨).

وتتعرض بعض المجتمعات في الوقت الحالي الى العديد من الكوارث الناجمة عن العنف وتلعب الجوانب الانفعالية دورا مهما في احداث التوازن النفسي والتحكم الانفعالي، اذ ان انهيار الحس الحضاري وفقدان الاحساس بالامان الناجم عن حدوث تلك الكوارث يكون نتيجة دوافع متدنية ناجمة عن عدم التحكم الانفعالي (جولمان: ١٩٩٥: ٩).

ان مهمة كل مربي سواء كان ابا او اما او معلمة هي ان يربي الطفل ليكون قادرا على تحمل مسؤوليته في اعماله وتصرفاته وقراراته فالمعلمون والمدرسون يحتلون مكانا هامه وخطيرا يتيح لهم فرصة رائعة في رفع مستوى الذكاء الانفعالي عند التلاميذ وليمكنهم ان يقوموا بذلك عن طريق رفع قدراتهم التعليمية اولا ومن ثم رفع الذكاء العاطفي لطلابهم ومن ناحية اخرى فان لعواطف الطالب وقدراته العاطفية تاثيرا على قدراته الذكائية والتعليمية على مدى اندفاعه ورغبته في التعلم واكتساب المهارات والخبرات ومدى ثقته بقدراته وامكاناته

(مبيض ،٢٠٠٣: ١٠٠-١٠٨).

ان علماء النفس والاجتماع جميعا اتفقوا على ان عملية الضبط التربوي للابناء لاتتم بين ليلة وضحاها بل لابد من سنوات عديدة من التدريب للتوصل الى النتائج الايجابية كذلك اكدت جميع النظريات ان افضل وقت للتدريب على الضبط العالي للنفس لدى الابناء هو مرحلة الطفولة لان الاساليب الانفعالية وعاداتها لاتزال في مراحل التعود والتبني

(الهاشمي ، ١٩٨٦: ١٧٦).

فالتدريب على القدرات الانفعالية يمكن ان يساعد الفرد على زيادة ثقتة بنفسه وبقدراته وبايمانه بقدراته اكثر من تأثير الآخرين والحظ والقدر اي ان يكون لديه ضبط داخلي ذاتي اكثر من الضبط الخارجي غير الذاتي.

ان اغلب الدراسات التي اجريت على موقع الضبط قد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية، علما ان هناك دراسات قليلة جدا قد اجريت في اسيا وافريقيا

.(Maqsud, 1981: 216)

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاجابة على التساؤل الاتي: هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط لدى الاطفال وتحديدا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

اهمية البحث :

مما لاشك فيه ان للذكاء العاطفي له دورا مهما في القدرة والكفاءة على الانجاز والنجاح وعلى تحسين الصحة والحالة النفسية والعاطفية للافراد. فالاطفال يولدون ومعهم امكانات عالية من الذكاء العاطفي الا انهم ربما يقعون ضحية الاهمال والاساءة العاطفية من معاملة الذين من حولهم الامر الذي يجرد مالديهم من امكانات، فمن صفات الانسان الذكي عاطفيا يمكن ان يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ويعرف ايضا الاستعمال الدقيق لهذه المفردات في تسمية العواطف ويستطيع كذلك ان يستعمل هذه المفردات في التعامل مع عواطفه وعواطف الاخرين فالذكاء الانفعالي يمثل قابلية وحتى قبل ان يحدث اي تعلم، بينما نجد ان المعلومات العاطفية يمكن ان تساعد في التعلم، فالانسان المرتفع الذكاء العاطفي يمكن ان يكون اسرع في التعلم، إذ يمكن للذكاء العاطفي الولادي اما ان يطور وينمى او ان يخرب من خلال تجارب الحياة وخاصة

الدروس العاطفية التي يتلقاها الانسان اثناء طفولته او مراهقته من خلال الجو الاسري والمدرسة بحيث يمكن ان يكون نموه العاطفي صحيحا اوغير صحيح

(مبيض ،٢٠٠٣ ص١٥-١٦).

ويعد الذكاء الانفعالي جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للانسان فقد وجد جولمان Goleman من خلال مناقشته لمجموعة من البحوث ان معامل الذكاء (IQ) يسهم بنسبة (٢٠%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا نسبة (٨٠%) للعوامل الاخرى التي من اهمها الذكاء الانفعالي فالاشخاص الاذكياء انفعاليا غالبا ما يتيميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بدراستها جيدا ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الاخرين بصورة ممتازة فنرى هؤلاء الاشخاص متميزين في كل مجالات حياتهم الاجتماعية والعملية وهم اكثر احساسا بالرضا عن انفسهم (جولمان، ١٩٩٥: ٥٥-٥٨). ويرى ماير وسالوفي وكوروسو (Mayer, Salovey & Caruso) ان الذكاء الانفعالي بدا بفكرة مفادها ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية للفرد والعلاقات الخارجية اي المتعلق بالمشيرات الخارجية من حوله وحينما تتغير علاقة الفرد مع الاخرين او تجاه امور معينة فان انفعالته تجاه ذلك تتغير ايضا ، ويشير الذكاء الانفعالي الى القدرة على التعرف على معاني الانفعالات وعلاقاتها والاستدلال على حل المشكلات بالاعتماد عليها وتوظيف الانفعالات لتعزيز الفعاليات المعرفية (Mayer etal , 2001).

ان رعاية الابناء في مرحلة الطفولة احداثه مهمة صعبة وكبيرة وهذا يعود الى تاثير التقدم الحضاري وخروج المراة الى العمل مما ادى الى احداث طفرة في جسد الاسرة (خضر، ١٩٨٨: ١٩٠). ففي مرحلة الطفولة المتاخرة تتكون المعالم الاساسية لشخصية الفرد المستقلة اذ تنفع فيها استعداداته وقدراته وتظهر بدايات ميولة واتجاهاته .

ان مبدأ التعزيز قد تم منذ امد طويل كمحدد رئيسي للسلوك وعادة مايرتبط مفهوم موقع الضبط بجوليان روتر ١٩٦٦ وجيري فارز ١٩٧٣ فقد قرر (فارز) ان موقع الضبط الداخلي والخارجي يعد توقعا مهما يتصل بالطريقة المكافأة او العقاب ووجد (ليفكورت، ١٩٧١) ان احكام مستقلة قياسيا بالافراد الخارجين الضبط كما ان الخارجين يميلون للاستجابة للضغوط الاجتماعية الحادثة من جانب الاخرين ويرى فارز ١٩٦٥ ان الافراد الداخليين يعتقدون ان افعاله يمكن ان تؤثر في سلوك الاخرين ومن ثم يحاولون التعامل معهم بصعوبة افضل ، واشار فارز ايضا اي ان الافراد الداخليين اكثر ثقة وضبطا للذات واكثر نشاطا في جهودهم المبذولة للتحكم في البيئة (Travers, 1979: 180).

وقد ذكر (Deven & Stallion) ان الذكور الامريكين يكونون اكثر ضبطا داخليا لان البيئة نفسها والمجتمع يطلب من افراداه مطالبة معينة تتسم بالصراحة والقوة حيث يدفع الذكور منذ الصغر الى شق طريقهم بمجهودهم الذاتي (Deven & Sallion ,1978,78).

وعلى ضوء ماتقدم يمكن تحديد اهمية البحث كون البحث محاولة علمية لدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته بموقع الضبط لديهم، فقد يضيف خبرة للدراسات العراقية في مجال الذكاء الانفعالي و موقع الضبط.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى:

١. قياس الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. قياس موقع الضبط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣. التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلاب الصف السادس للابتدائي من الذكور والاناث في محافظة بغداد في جانب الكرخ الاولى والرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

تحديد المصطلحات:

اولا:-الذكاء الانفعالي Emotional intelligen: عرفه كل من:

١. **سالوفي وماير Salovy & Mayer**: القدرة على فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الاخرين وتنظيم الانفعالات الذاتية للرقي بكل من الانفعال والتفكير (عثمان، ٢٠٠١: ١٧٣).

٢. **جاردنر Gardner**: القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات. والقدرة على تنظيم الحالة النفسية وقمع الاسى والالم وشل التفكير، والقدرة على التعاطف والشعور بالامل (حسين، ٢٠٠٦: ١١).

وتتبنى الباحثتان تعريف سالوفي وماير للذكاء الانفعالي، كما تم تعريفه اجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الصف السادس الابتدائي على مقياس الذكاء الانفعالي وان انخفاض الدرجة وارتفاعها عن المتوسط النظري يدل على مستوى الذكاء الانفعالي.

ثانيا: **موقع الضبط Locus of Control** وعرفه كل من:

٢- **عرفه روترز (Rotter, 1966)**: هو كيفية ادراك الفرد للتدعيم الذي يلي افعاله وتصرفاته الشخصية، فاذا ادركه كنتيجة للحظ او الصدفة او القدر او لتاثير الاخرين من ذوي النفوذ او كأمر لايمكن التنبؤ به لتعقد الامور المرتبطة به، فاننا نسمي هذا الاعتقاد

بالضبط الخارجي external control اما اذا كان ادراك الفرد للاحداث بأنها تقع بصورة منسقة مع سلوكه الشخصي او سماته المميزة والدائمة فاننا نسمي مثل هذا الاعتقاد بالضبط الداخلي (internal control) (Rotter, 1966: 5).

٣-**عرفه (التميمي ١٩٩٩):** هو الكيفية التي يفسر فيها الفرد حوادث النجاح والفشل في حياته ومركز السيطرة الداخلي فيؤكد على قدرات الفرد وجهوده الخاصة في حين مركز السيطرة الخارجي يوكد على الحظ والصدفة والقدر (التميمي، ١٩٩٩: ٢١١).

وتتبنى الباحثتان التعريف النظري لموقع الضبط روتر (Rotter, 1966). اما التعريف الاجرائي لموقع الضبط فهو: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الاجابة على فقرات مقياس موقع الضبط وتكون لكل تلميذ درجتان واحدة تقيس موقع الضبط الداخلي والآخرى تقيس موقع الضبط الخارجي).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا:- الاطار النظري

١- الذكاء الانفعالي:

الانفعالات حالات وجدانية ومعقدة ودائمة (خوالدة، ٢٠٠٤: ١٩). وهي ليست حالات منفصلة عن الفعاليات البشرية وخاصة الفعالية العقلية (الحمداني، ١٩٨٩: ١٥٧). فمنذ القدم ربط المفكرين بين العقل والانفعال واعتبرو التعبير عن الانفعالات ناتج من التفاعل بين العقل والجسم (Putchik & Kellerman, 1980: p.274).

يُعد كل من سالوفي وماير Salovy & Mayer اول من كتب في الذكاء الانفعالي، إذ اسسا فكرتهما عن مفهوم اسمياه – ما وراؤ المزاج – (Meta Mood)

(جولمان، ١٩٩٥: ٧٣).

وفي عام (١٩٩٠) وجد هذان الباحثان ان بعض الناس هم افضل من غيرهم في تمييز مشاعرهم الخاصة، وتمييز مشاعر الاخرين، وحل المشكلات الانفعالية. وان الذكاء الانفعالي من وجهة نظرهم يمكن تطويره اذا عززناه بجوانب ايجابية وبالدعم الاجتماعي، ويمكن الحاق الضرر به من خلال العوامل الاجتماعية السيئة المحيطة بالفرد

.(Hein, 2001)

وقد صنف سالوفي وماير Salovy & Mayer مكونات الذكاء الانفعالي الى خمس مكونات هي:

١. الوعي بالانفعالات الذاتية: وهي حجر الاساس للذكاء الانفعالي، وهي رصد الانفعالات ومراقبتها من لحظة لاخرى، إذ ان عدم الوعي بالانفعالات يوقع الفرد تحت رحمتها.

٢. ادارة الانفعالات والتحكم بها: القدرة على تهدئة النفس وسرعة الاستثارة والقلق الجامح، ومن يفتقر لذلك يعيش دائماً في شجار وكآبة ولا يستطيع ان يقاوم تقلبات الحياة.

٣. تحفيز الذات: اي توجيه الانفعالات والتحكم بها في خدمة هدف ما، وهو ضروري لكل انجاز وابداع.

٤. التعرف على انفعالات الاخرين: الوعي بنفعالات الاخرين ضروري لسمة الايثار والتعاون، لان قدرة الفرد على التقاط اشارت الاخريت وتعبيراتهم تجعله يدرك من يحتاج اليه.

٥. المهارات الاجتماعية: وهو فن العلاقات بين البشر، وكفاءة اجتماعية، ومهارة متميزة تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في تكويت العلاقات مع الاخرين، مثل تخفيف الشعور بالملل والضجر للاخرين. (خوالدة، ٢٠٠٤: ٣٢-٣٣).

اما جولمان (Golman, 1995) الذي تحدث في كتابه (الذكاء الانفعالي) عن صفات الافراد ذوي الذكاء الانفعالي العالي بأنهم واعون لانفسهم وانفعالاتهم، ويدركون حالتهم النفسية اثناء معايشتها، ولديهم بعض الحنكة فيما يتعلق بحياتهم الانفعالية. فهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة، وينظرون الى الحياة نظرة ايجابية، ولا يسيطر عليهم المزاج السيء، ويمكنهم الخروج منه بأسرع وقت ممكن، إذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم، لانهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها وقدرتها على التحكم في الاحداث وتوقع النتائج. في حين ان الاشخاص المنخفضي الذكاء نجدهم غارقين في انفعالاتهم، عاجزين عن الخروج منها، تتملكهم المشاعر السلبية الى درجة يضيعون فيها ويتيهون عن اهدافهم الى حدٍ ما، لا يحاولون الهروب من حالتهم النفسية، ويشعرون بعجزهم عن التحكم في حياتهم الانفعالية، اي انهم فاقدو السيطرة على انفعالاتهم (جولمان، ٢٠٠١).

ويرى جاردنر (Gardner,1993) ان الافراد الذين يمكنهم التمييز بين مشاعرهم الخاصة مثل التمييز بين السرور والالم لديهم انتباه ودافعية عالية لمعرفة ذواتهم بشكل عميق. كما انه اكد على الدور الذي تلعبه هذه القدرات في تمكن الافراد من بناء نموذج عقلي دقيق لانفسهم والتخطيط في مثل هذا النموذج لاتخاذ قرارات جيدة عن حياتهم، ومن خلاله يمكنهم معرفة قدراتهم وتبصرهم باستخدام الافضل

.(Gardner etal, 1996: p.210)

٢- موقع الضبط:

ان مسألة الايمان بالقضاء والقدر هي جزء من عقيدة المسلم إذ ان مفهوم موقع الضبط في الشريعة الاسلامية والثقافة العربية وضع خاص مع التأكيد على ان التسليم بالقضاء والقدر وكما يفهمه الاسلام ليس قيدا على مبادرة الفرد وحركته في الحياة وهذا النمط من الايمان بالقضاء والقدر يختلف عن مفهوم القدرية في نظرية التعلم الاجتماعي، التي تشير الى اتجاهات الفرد السلبية نتيجة خبراته مع قوى خارجية قوية كان لها اليد الطولى في تحديد ما يلاقيه من دعم ايجابي او سلبي اكثر مما لقدرته وامكاناته الذاتية

(جابر وكفافي، ١٩٨٧: ٣٦٦).

في عام ١٩٧٢ قدم (Weiner) نموذجا يضم بعدين : البعد الاول موقع الضبط (داخلي–خارجي) اما البعد الثاني (درجة الاستقرار ثابت–متغير)حيث افترض (وينر) ان هناك افرادا يعزون نجاحهم او فشلهم في انجاز الواجب المحدد الى العناصر السببية الاتية

(القدرة–الجهد) واعتبرهما محددين داخليين للاداء، اما صعوبة المهنة والحظ فهما محددان خارجيان في حين افترض ان القدرة والصعوبة (ثابتة نسبيا) اما الجهد والحظ اعتبرهما متغيرين غير ثابتين بمعنى اخر اعتبر النجاح والفشل ماهو الا دالة القدرة والجهد وصعوبة الخط والمهنة والشكل يمثل نموذج وينر في موقع الضبط .

.(Lefcurt, 1976,78)

		موقع الضبط	
درجة الاستقرار	ثابت	داخلي	خارجي
		القدرة	صعوبة الواجب
	متغير	الجهد	الحظ

اما نظرية التعلم الاجتماعي (لجوليان روتر) فانها اوضحت ان القوى الدافعة وراء اي سلوك تقوم به الانسان في موقف ما تحدد بواسطة الانسان وما يتوقعه، كما بين روتر ان عملية التعزيز لها تاثير كبير في سلوك الانسان ولكن عندما يدرك الفرد ان عملية التعزيز تلي حدثا لم يكن له دخل فيه فأنه يعتقد ان التعزيز ناتج عن الحظ او الصدفة او القدر (الضبط الخارجي) اما اذا ادرك الفرد انه حصل على التعزيز نتيجة لعمله فأنه يعتقد في (الضبط الداخلي). واشار روتر (Rotter,1962) الى ان الافراد ذوي الاعتقاد العالي بالضبط الداخلي يمكن ان يكونوا ثوريين. كما وضع روتر بعض الخصائص العامة لذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي لكنه لم يقصد تقسيم الافراد الى داخليين او خارجيين وانما افترض ان هناك مجموعة تقع بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي .(Rotter etal, 1962: 475-476)

وقد نشر جوليان روتر عام ١٩٥٤ مقالة اشار فيها الى احتمالية ظهور السلوك، وهي دالة للتوقع الشخصي الذي سيؤدي الى نتائج معينة وفي حالة معينة وقيمة التعزيز لتلك النتائج اي انها تصف البشر من خلال ميلهم الى ارجاع النجاح او الفشل الى اسباب داخلية او خارجية وهي النظرية التي عرفت بمركز الضبط (Lous of control)

(روتر، ١٩٨٤: ١٠٩٦).

وقد قدم روتر المفاهيم الآتية لنظريته :

١–امكانية السلوك Behavior Potential هو امكانية استخدام خاص في موقف معين بمعنى اخر هو التساؤل : ماهي احتمالية ان شخصا معينا سيكسب سلوكا محددا في موقف معين؟

٢–التوقع Expectancy وهو الاحتمالية الموضوعية بأن السلوك المؤدي سيقود الى نتيجة خاصة اي (الى التعزيز) وبكلمات اخرى هو التساؤل: ماهي احتمالية ان سلوكا معينا سيؤدي الى نتيجة معينة ؟

٣– قيمة التعزيز (Rein for cement value) وهو اسم اخر لنتائج السلوك كما يشير الى مرغوبية هذه النتائج فالاشياء ذات القيمة التعزيزية العالية تجذبنا اكثر من غيره .

٤– الموقف النفسي Psychological هو البيئة الداخلية او الخارجية التي تحفز الفرد بناءا على خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يحصل على اعلى مستوى من الاشباع في انسب مجموعة من الظروف. (ابو ناهية، ١٩٨٤: ٣٣).

ثانياً:– دراسات سابقة

١.الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي :

١– **دراسة الناشي (الناشي ،٢٠٠٥)** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين. والمقصود بفاعلية الذات هو احكام الفرد حول نفسه بقدرته على القيام بالمهام بنجاح، اي ان المفهوم مرتبط بموقع الضبط. وتكونت العينة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة وتم بناء اداتين اداة القياس الذكاء الانفعالي والاخرى لقياس فاعلية الذات ومن ابرز النتائج التي توصل اليها البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات (الناشي، ٢٠٠٥).

٢– **دراسة ابراهام (Abraham ,2000)**: استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات كان من ضمنها السيطرة على العمل، والسيطرة على العمل مؤشر لموقع الضبط الداخلي. كانت العينة مكونة من (٧٤) فرد يعملون في مجال الرعاية الصحية والتأمين والاتصالات في جنوب شرق الولايات المتحدة. وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عالية بين الذكاء الانفعالي والسيطرة على العمل

.(Abraham ,2000)

٢. الدراسات السابقة التي تناولت موقع الضبط

١– **دراسة (الدليمي، ١٩٨٨)**: هدفت الدراسة الى معرفة (موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي وتكونت حجم العينة من(٤٨٨) طالبا وطالبة واستخدمت الادوات مقياس (مسؤلية الانجاز الفكري لكرزدال) الذي يتركز في اساسه النظري الى مفهوم موقع الضبط الداخلي والخارجي) ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ميل افراد عينة البحث نحو الضبط الداخلي وهناك علاقة ارتباطية بين الجنس وموقع الضبط (الدليمي، ١٩٨٨).

٢- **دراسة بارتل (Bartel , 1971)** : استهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين التحصيل الدراسي وموقع الضبط لتلاميذ الطبقتين الاجتماعتين المتوسطة والفقيرة في امريكا وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٣١) طفلا موزعة على المراحل الدراسية من الصف الاول الى الصف السادس الابتدائي. واستخدمت الدراسة مقياس بيرلر Bialer ,1691 لموقع الضبط وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موقع الضبط والتحصيل الدراسي لكلتا المجموعتين من الاطفال (Bartel, 1971).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، ووصف اداتا البحث، وحساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاداتين، والتطبيق النهائي للعينة ، فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الاحصائية المستخدمة.

أولاً: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد/ قطاعي الرصافة الاولى، والكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩). ويتكون المجتمع الاحصائي من (١٧١٠٢)* تلميذ وتلميذة موزعين بحسب مراكز قطاعي الرصافة الاولى والكرخ الاولى، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب مراكز المديريات والجنس

الجنس	تربية الرصافة الاولى المركز	تربية الرصافة الاولى قاطع الاعظمية	تربية الرصافة الاولى قاطع الفحامة	تربية الرصافة الاولى قاطع مدينة الصدر	تربية الكرخ الاولى المركز	تربية الكرخ الاولى القادسية	تربية الكرخ الاولى المنصور	المجموع
ذكور	٤٠٠	٦٤٤	٢٢٠٠	٥٠٠٠	٥٦٠	٩٠٠	٧٠٠	١٠٤٠٤
اناث	٣٧٣	٦٠٠	١٨٩٠	٢٠٠٠	٦٠٠	٨٧٥	٣٦٠	٦٦٩٨
المجموع	٧٧٣	١٢٤٤	٤٠٩٠	٧٠٠٠	١١٦٠	١٧٧٥	١٠٦٠	١٧١٠٢

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائياُ من مدارس متفرقة من قطاعي الرصافة الاولى، والكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بالأسلوب العشوائي بواقع (٦٠) ذكور و(٦٠) اناث، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

عينة البحث موزع بحسب المدارس والجنس

الجنس	المهج الابتدائية	الرصافي الابتدائية	الجولان الابتدائية	الرجاء الابتدائية	البشائر الابتدائية	الحريري الابتدائية	الاماني الابتدائية للبنين	المجموع
ذكور	١٠	١٠	٥	٥	١٠	٠	٢٠	٦٠
اناث	١٠	١٠	٥	٥	١٠	٢٠	٠	٦٠
المجموع	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٢٠

* احصائية قسم التخطيط/ شعبة الاحصاء في كل من تربية الرصافة الاولى والكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

ثالثاً: اداتي البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لابد من توفر اداتين للبحث الاولى تقيس (الذكاء الانفعالي) والاخرى تقيس موقع الضبط. بالنسبة للذكاء الانفعالي، بعد ان اطلعت الباحثتان على المقاييس والادبيات السابقة التي تتعلق بالذكاء الانفعالي تم اعداد مقياس للذكاء الانفعالي يحتوي على خمس مجالات: (الوعي الذاتي، ادارة الانفعالات، التعاطف، ادارة العلاقات الانسانية، تحفيز الذات) يحتوي كل مجال (٥) فقرات. اما بدائل الاجابة فهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) تعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي. وبالتالي تم اعداد (٢٥) فقرة بشكل اولي.

اما مقياس موقع الضبط فقد تم اعتماد مقياس (ناويكي – ستركلاند) لموقع الضبط لدى الاطفال والذي تم تعديله من قبل (الساهي، ٢٠٠٥) ليناسب البيئة العراقية، والذي يتضمن (٤٠) سؤالاً تكون الاجابة عليه (بنعم او لا) تعطى الدرجات (١، ٠) على التوالي في حالة قياس موقع الضبط الداخلي، كما يكون التصحيح بالعكس إذ تعطى الاجابتين الدرجات (٠، ١) في حالة قياس موقع الضبط الخارجي.

وقد تم عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء* وقد تم الابقاء على جميع الفقرات لانها نالت موافقة نسبة اكثر من (٨٠%). بذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين. يكاد يتفق المتخصصون في القياس النفسي على أن الصدق من أهم المؤشرات او الخصائص السيكومترية، التي ينبغي توافرها في المقياس والاختبارات النفسية والتربوية (Maloney & Wavd, 1980: 366)، لأنه يمثل قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع من أجل قياسها (Martin&Batesen, 1986: 88). ويشير علام (٢٠٠٠) الى ان المحكم الذي لديه خبرة كبيرة سابقة بأخطاء الاختبارات السابقة يمكنه أن يكشف جوانب الضعف في أداة القياس الجديدة (علام، ٢٠٠٠: ٢٢٧).

* أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثتان بآرائهم .

١- أ.د.احمد عبد اللطيف /علم النفس الاجتماعي /قسم علم النفس، كلية الآداب /جامعة بغداد

٢- أ.د.خليل ابراهيم رسول /قياس وتقويم/قسم علم النفس، كلية الآداب /جامعة بغداد

٣- أ.م.د.صفاء طارق حبيب /قياس وتقويم /قسم العلوم التربوية والنفسية –كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد

٤- أ.م.د.ليلى عبد الرزاق نعمان الاعظمي/ علم نفس النمو /قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية –ابن رشد /جامعة بغداد

٥- أ.م.د.أنعام لفته موسى /علم النفس الاجتماعي /قسم علم النفس، كلية الآداب /جامعة بغداد

٦- أ.م.د.سناء مجول فيصل /قياس نفسي وتربوي /قسم علم النفس، كلية الآداب/جامعة بغداد

٧- أ.م.د.طالب ناصر حسين القيسي /علم النفس /قسم النفس، كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

٨- د.خلود رحيم /علم النفس التربوي /قسم علم النفس، كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

٩- د. أثمار شاكر مجيد /علم النفس التربوي / قسم علم النفس، كلية التربية للبنات /جامعة بغداد

التحليل الاحصائي للفقرات **(Items Statistical Analysis)**

على الرغم من اهتمام القائمين ببناء المقاييس والاختبارات بكثير من الشروط في تكوين فقرات الاختبار وصياغتها والتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء من الصدق الظاهري، فأن ذلك لا يغني عن التجريب الميداني لهذه المقاييس، وتحليل درجات فقراتها باستخدام الأساليب الاحصائية (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٧).

وللتثبيت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها يكون ذلك من خلال اكتشاف الفقرات غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975: 112). وقد تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين كما تم ذكره انفاً عندما تم عرضهما على الخبراء.

وفيما يتعلق بمقياس موقع الضبط فقد استخرجت (الساهي، ٢٠٠٥) تمييز الفقرات وصدقها من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية فضلاً عن ثبات المقياس وعلى نفس مجتمع البحث الحالي، وبذلك لا يستلزم الامر استخراج هذه الخصائص لانها استخرجت سابقا على نفس العينة (تلاميذ مرحلة السادس الابتدائي في مدينة بغداد)، فقط تم استخراج الثبات للمقياس لاختلاف الفترة الزمنية وقد بلغ ثبات مقياس موقع الضبط بطريقة الفاكرونباخ (٠.٧٢). اما بالنسبة لمقياس الذكاء الانفعالي فقد تم استخراج الخصائص السيكومترية له وكالآتي:

أ- تمييز الفقرات (Items Discrimination):

من الخصائص السيكومترية الأخرى والمهمة التي ينبغي أن تتوافر في فقرات الاختبارات مرجعية الجماعة، خاصة التمييز (Discrimination) التي تعنى بها استخدام مفردات المقاييس لقياس الفروق الفردية في السمة المقاسة (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧).

بعد تصحيح اجابات الطلبة تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها التلاميذ في مقياس الذكاء الانفعالي من أعلى درجة الى أوطأ درجة، وأختير نسبة (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين على (١٢٠) تلميذ وتلميذة بحيث أن كل مجموعة ضمت (٣٢) مستجيب، فقد تم الاعتماد طريقة المقارنات الطرفية (Extreme Group Method) في حساب معامل التمييز بين درجات الفقرات للمجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا).

ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات الاختبار. وقدبينت النتائج ان جميع القيم التائي المحسوبة دالة ما عدا (٣) فقرات هي الفقرات (٢، ٦، ٧) لان قيمها التائية المحسوبة كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٦٢). وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

تمييز فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت	القيمة التائية	معامل الارتباط
١	٢.٦٤١	٠.١٨٨	٦	١.٧٨٢	٠.١٧٦	١١	٢.١٤٤	٠.١٨٩	١٦	٢.٨٧١	٠.٣١٣	٢١	٥.٥٠	٠.٣٧٢
٢	١.٠٦٢	٠.٠٨٨	٧	٠.١٥٢	٠.٠٤٦	١٢	٢.٣٥٧	٠.٢٦٨	١٧	٤.٩٣٨	٠.٣٨١	٢٢	٤.٧٨٦	٠.٤٢٨
٣	٢.٤٥١	٠.٢٨٣	٨	٢.٠٩٣	٠.٢٠١	١٣	٣.٣٤٧	٠.٣٤٣	١٨	٢.٩١٥	٠.٢٦٨	٢٣	٤.٥٦٨	٠.٣٥٩
٤	٢.٤٤٦	٠.٣٠٣	٩	٢.٨٦١	٠.٢٠٨	١٤	٥.٠١٢	٠.٤٩٤	١٩	٣.٣٦٢	٠.٣٢٤	٢٤	٥.٧٥٧	٠.٤٧٧
٥	٣.٩٠٦	٠.٣٣٥	١٠	٢.٤٤٨	٠.٢١٥	١٥	٢.٧٣٢	٠.٣٠٢	٢٠	٤.٤٢٤	٠.٣٤٠	٢٥	٤.١١٦	٠.٣٨٥

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استخراج صدق الفقرات من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي بأستخدام معامل ارتباط بيرسون الفقرات غير المميزة، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت دالة ما عدا الفقرات (٢، ٦، ٧) لان قيمها المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٧٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٨)، وكما موضح في الجدول (٤). وبذلك يبقى عدد الفقرات لمقياس الذكاء الانفعالي (٢٢) فقرة.

ج- ثبات المقياس

يُعد الثبات خاصية سيكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استخدام الاختبارات فضلاً عن الصدق مما يجعلها أكثر قوة ومتانة (Moss, 1994: 5).

وقد تم ستخراج الثبات للمقياسين بطريقة الفاكرونباخ وتعد تعتمد هذه الطريقة على تحليل البنية الداخلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس (Aera, 1985: 1-2).

وقد بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي (٠.٧٠) ويعد ذلك ثباتا مقبولا.

رابعاً: تطبيق المقياسين على عينة البحث

كان تطبيق الاختبار جماعياً لأفراد العينة البالغة (١٢٠) تلميذ وتلميذة، وكان يرفق المقياسين معا لكل مستجيب، وقد تم توضيح الفقرات لافراد العينة والاجابة عن جميع التساؤلات.

خامساً: الوسائل الاحصائية:

بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية في تحليل فقرات مقياس الذكاء الانفعالي، واستخراج نتائج البحث الحالي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز فقرات مقياس الذكاء الانفعالي.

٢. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لمقياس الذكاء الانفعالي.

٣. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج معام الثبات.

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الانفعالي وموقع الضبط

٥. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والخطأ المعياري والمنوال والوسيط والالتواء والتفرطح والمدرج التكراري كمؤشرات للمقياسين.

الفصل الرابع

نتائج البحث

لتحقيق اهداف البحث تم استخراج النتائج الاتية:

اولاً: استناداً الى الهدف الاول (قياس الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤٤.٧٦٦) وبانحراف معياري مقداره (٥.١٨٦) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (٤٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١.٦١٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٩)، اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري، وكما موضح في الجدول(٥).

جدول (٥)

القيمة التائية لقياس الذكاء الانفعالي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٤٤.٧٦٦	٥.١٨٦	٤٤	١١٩	١.٦١٩	١.٩٨

وهذه النتيجة تبين ان الذكاء الانفعالي لافراد العينة لم يكن مرتفع ولا منخفض وانما كان متوسط فهو لا يختلف عن المتوسط النظري كثيراً بدليل عدم وجود فروق دالة احصائياً بينهما. وهذه النتيجة لا تختلف كثيراً عن دراسة (الناشي، ٢٠٠٥) التي وجدت مستوى جيد من الذكاء الانفعالي لافراد العينة. وبالامكان ان نتبين ان هناك خصائص ومهارات يمكن ان تتوفر لدى الاطفال، والتي يقل فيها الجانب الوراثي وبذا يمكن تنميته لديهم من قبل الوالدين والمربين لزيادة فرصهم للنجاح في الحياة (حسين، ٢٠٠٦: ١٦-١٧).

ثانياً: استناداً الى الهدف الثاني (قياس موقع الضبط لدى تلاميذ الصف السادس الابتادئي) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. وقد تم حساب المتوسط الحسابي اولاً لموقع الضبط الداخلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي (١٢.٢٣٣) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٦٩) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (١٠) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١.٨٢٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٩)، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري ولصالح متوسط العينة لانه اكبر من المتوسط النظري، وكما موضح في الجدول

(٦).

جدول (٦)

القيمة التائية لقياس موقع الضبط الداخلي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
١٢.٢٣٣	٢.٠٦٩	١٠	١١٩	١١.٨٢٤	١.٩٨

ثم تم حساب المتوسط الحسابي اولاً لموقع الضبط الخارجي، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٧.٧٦٦٣) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٦٩) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (١٠) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-١١.٨٢٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٩)، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري ولصالح المتوسط النظري لانه اكبر من متوسط النظري، وكما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

القيمة التائية لقياس موقع الضبط الخارجي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
٧.٧٦٦	٢.٠٦٩	١٠	١١٩	-١١.٨٢٤	١.٩٨

وهذه النتيجة تفيد ان افراد العينة لديهم موقع ضبط داخلي عالي، كما ان لديهم موقع ضبط خارجي منخفض. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدليمي، ١٩٨٨). ويرى العلماء وكثير من البحوث بأن عملية الضبط للنفس في افضل مستوى للتدريب هي في مرحبة الطفولة (الهاشمي ، ١٩٨٦: ١٧٦).

ثالثاً: استناداً الى الهدف الثالث (تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط لدى تلاميذ السادس الابتدائي) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط الداخلي بلغت (٠.١٨٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٦١) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٨)، اي ان هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط الداخلي وهذه النتيجة متوافقة مع داسة (الناشي، ٢٠٠٥) التي وجدت علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات التي اعتبرناها مؤشر لموقع الضبط الداخلي، كما تتفق مع دراسة ابراهام

(Abraham,2000) التي وجدت علاقة داة بين الذكاء الانفعالي والسيطرة على العمل الذي يعد من ضمن مفهوم موقع الضبط الداخلي. ان المجتمع و ما فيه من تقاليد وقيم اجتماعية هي التي توجه العواطف وتنميها بأتجاه معين بما فيها من تداخلات ومحددات بيئية تتظافر لتشكل الشخصية العاطفية للفرد والتي تدفع الفرد اما الى الايمان بقدراته وبنفسه او الى الايمان بالقوى الخارجية التي نشأ في فهم وادراك اهميتها اكثر من اي شيء (خوالدة ،٢٠٠٤: ٢٩١-٢٩٤).

كما بينت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط الخارجي بلغت (-٠.١٨٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٨٧) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٨)، اي ان هناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وموقع الضبط الخارجي.

وتعد هذه النتيجة منطقية إذ ان موقع الضبط الداخلي يزداد بازدياد الذكاء الانفعالي والعكس بالعكس ان موقع الضبط الخارجي ينخفض بازدياد الذكاء الانفعالي.

خامساً: المؤشرات الأحصائية لعينة البحث:

تم استخراج بعض المؤشرات الاحصائية للمقياسين من مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وتوزيع الدرجات، وكما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)

المؤشرات الأحصائية لعينة الحث

المؤشرات	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفرطح	أقل درجة	أعلى درجة
الذكاء الانفعالي	٤٤.٧٦٦	٠.٤٧٣	٤٥	٤٦	٥.١٨٦	٢٦.٩٠٣	٠.٠٣٤	-٠.٢٨٩	٣١	٥٧
موقع الضبط الداخلي	١٢.٢٣٣	٠.١٨٨	١٢	١٢	٢.٠٦٩	٤.٢٨١	-٠.٥٢٧	٠.١٨٤	٦	١٦
موقع الضبط الخارجي	٧.٧٦٦	٠.١٨٨	٨	٨	٢.٠٦٩	٤.٢٨١	٠.٥٢٧	٠.١٨٤	١٠	٤

كما توضح الاشكال الآتية توزيع الدرجات لافراد عينة البحث للمقياسين بالمدرج التكراري:

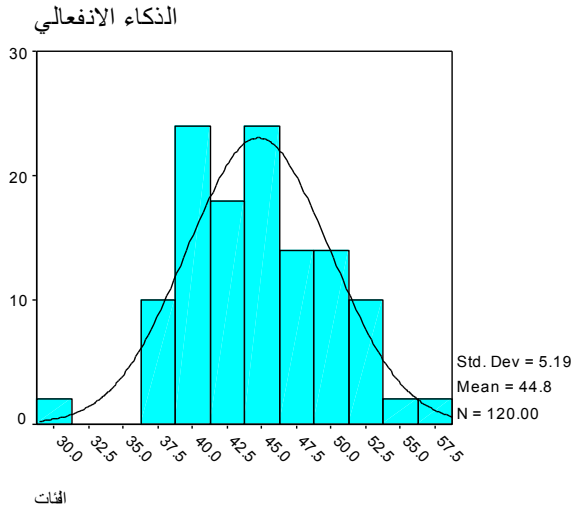

شكل (١)

المدرج التكراري لدرجات الذكاء الانفعالي لعينة البحث

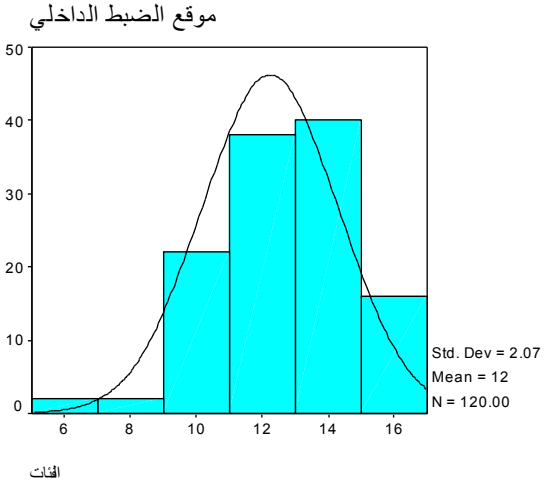

شكل (١)

المدرج التكراري لدرجات موقع الضبط الداخلي لعينة البحث

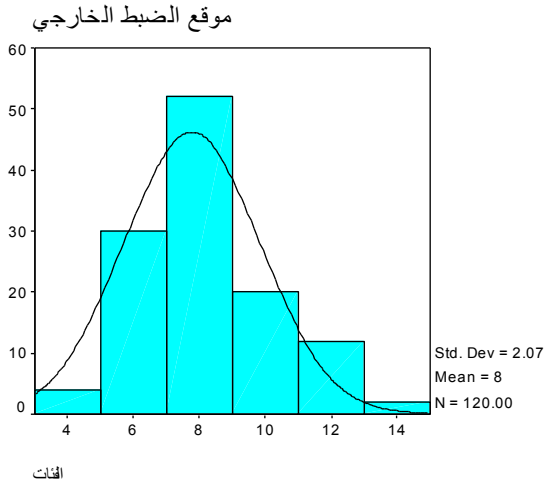

شكل (١)

المدرج التكراري لدرجات موقع الضبط الخارجي لعينة البحث

ومن هذه المؤشرات الاحصائية يمكن ان نستنتج ان درجات الذكاء الانفعالي تتوزع اعتدالياً مع ميلانها الى الدرجات المنخفضة. اما مقياس موقع الضبط، (فالخارجي) كان التواءه سالباً اي ان انه يميل الى الدرجات العالية، على العكس من (الداخلي) الذي كان التواءه الموجب يميل الى الدرجات المنخفضة.

الاستنتاجات:

ومن نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١. ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم مستوى متوسط من التحكم بالانفعالات وادراك انفعالات الذات والآخرين والتعاطف والتأثير في الآخرين.

٢. كما ان تلاميذ المرحلة الابتدائية واثقون من أنفسهم وقدراتهم ويدركون ان نجاحهم هو متعلق بقدراتهم الذاتية وغير متعلق بالحظ والقدر وتأثير الآخرين.

٣. كلما زادت القدرة في الذكاء الانفعالي لدى الاطفال كلما كانوا اكثر ثقة بقدراتهم ويكون القرار في ايديهم، وبالعكس كلما انخفضت قدرة الذكاء الانفعالي كلما ضعفت ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم وزادوا ايماناً بالحظ وبالقدر وبأن الظروف الخارجية هي التي تؤثر على نجاحهم وفشلهم.

التوصيات:

ومن خلال ما توصل اليه البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي:

١. ادخال المناهج التربوية التي تعني بتطوير القدرات الانفعالية جنبا الى جنب المناهج الدراسية للمراحل الابتدائية.

٢. تأكد الثقة بالنفس وبالقدرات الذاتية للتلاميذ من قبل المعلمين والتي تنمي الضبط الداخلي لديهم.

المقترحات :

كما يمكن اقتراح اجراء البحوث الآتية:

١. اجراء دراسة تجريبية تبين اثر برنامج تدريبي على تغيير وجهة موقع الضبط الخارجي لدى الاطفال بأتجاه موقع الضبط الداخلي.

٢. اجراء دراسة مسحية لمعرفة اهمية المتغيرات على المؤثرة على الذكاء الانفعالي كالعمر والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والظروف الاجتماعية الاخرى مثل موقع السكن وملكيته ... الخ من المتغيرات الديمغرافية لدى الاطفال في.

المصادر

المصادر العربية:

١- ابوناهية، صلاح الدين محمد (١٩٨٤): مواقع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية والمعرفية (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، عين شمس.

٢- التميمي ، محمود كاظم (١٩٩٩) خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين من الاسر، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

٣- جابر، جابر عبد الحميد وكفافي، علاء (١٩٨٧): وجهة الضبط وبعض المتغيرات المرتبطة به، **جمعية مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة قطر**، المجلد الحادي والعشرين.

٤- جولمان ، دانييل (١٩٩٥): **الذكاء العاطفي** ترجمة: ليلى الجبالي (٢٠٠٠) سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، مكتبة الوطن.

٥- جولمان، دانييل (٢٠٠١): قراءات في الذكاء العاطفي، عرض: مجتبى العلوي: **مجلة النبأ**، العدد (٥٤)، شباط، http:www.annabaa.org/nba54/qeraafekitab.htm-34k.

٦- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦): **تنمية الذكاء العاطفي، مشاغل تدريبية**، دار الكتاب الجامعي، العين.

٧- الحمداني، موفق (١٩٨٩): **الطفولة**، جامعة بغداد، سلسلة بيت الحكمة (٢).

٨- خضر ، علي (١٩٨٨): طفل ماقبل المدرسة نموه النفسي ورعايته تربويا، **مجلة التربية**، فرع ابها، جامعة الملك سعود ، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة التاسعة، العدد (٢٧).

٩- خوالدة، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤): **الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي**، دار الشروق، عمان.

١٠- الدليمي، هناء رجب (١٩٨٨): موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

١١- روتر، جوليان (١٩٨٤): **علم النفس الاكلينكي**، ترجمة: عطية محمود، دار الشروق، بيروت.

١٢- الساهي، زينب محمد كاطع (٢٠٠٥): موقع الضبط وعلاقته بالمعاملة الوالدية لتلامذة الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليت اتربية للبنات، جامعة بغداد.

١٣- عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١): **القلق وادارة الضغوط**، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). **القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥- مبيض ، مأمون (٢٠٠٣): **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية**، بلفاست.

١٦- الناشي، وجدان عبد الامير (٢٠٠٥): الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

١٧- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٦) : **اصول علم النفس**، ط٢ . دار الشروق، جدة.

المصادرالاجنبية:

18- (Aera). American Education Research association. American Psychological association and National Council on measurement in Education. (1985): ***Standards for education and psychological testing*** – Washington, Dc: Author.

19- Abraham, R. (2000): The Role of Job Control as a Moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence – Outcome Relationships, Journal of psychology, Vol.134 Issue 2, Mar., pp.169-185.

20- Bartel, 1971

21- Devine, R. & Stallion , J.M. (1978): An examination of Locus control and sex role orientation , J. of Psychology.

22- Gardner etal (1996): Intelligence: Multipile Perspctives, N.Y.

23- Hein,S.,(2001):Emotional Intelligence. www. cardboardkinky.net /wcw/jap anese-lesbian-school-girl1.htm.

24- Lefcourt, H., (1976): Locus of Control Current Trends in Theory and Research, New Jersey, Hill solate.

25- Maqsud, M.(1981) : Relationships of Locus of a Chievement to Self – Esteem Academic a Chievement and Prediction of Performance a Mony.

26- Mayer , J: , Salovey , P. , Caruso , D. & sitarenios , G . (2001): Emotional Intelligence As a Standard Intelliqence , Sanfrancisco , American, Psychological Association . http//www.emotionaliq.com/Reply.htm.

27- Maloney, P.M & Ward, P.M (1988): ***Psychological Assessment A conceptual Approach***, New York, Oxford University Press.

28- Martin, P.& Bateson, p. (1986): ***Measuring Behavior***: on Introductory Guide, London Cambridge University Press.

29- Moss, P.A. (1994): ***Can there be Validity Without reliability?*** Education Researcher. Vol. (23), P.(5-12).

30- Rotter , J., (1966): GEN realized ex pectan cres rein for –cementy psychological men ographs, gereral and applied 80/ whole , No. 60.

31- Plutchik, Robert & Kellerman, Henry (1980): Emotion Theory, Research and Experience, Vol.1, Academic press, N.Y.
32- Scannell, D. (1975). ***Testing and Measurement in the Classroom***. Boosten Haughton.
33- Rotter, J., Seeman, M. &Livorant, S., (1962): Internal Versus External Control of Rein for Cements Sskill Tasks of Psychology.
34- Travers, J.f . (1979): Educational psychology , Newyork , Harpes and Row publishers.